Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطرف العادية.

ثم أن الكاتب، وإن عرف ما رآه، فإنه يتعذر عليه أن يفرغ رؤيته في صبغة تعبّر تعبيراً كاملاً عن رؤيته، فاللغة واسطة محدودة لا يمكنها عزل اللامحدود والنهوض به، ولا يمكنها أبداً أن تكون مطابقة له، إذ ليس هناك من الكلمات ما يكفي لنمثيل أكثر من جزء يسير جداً من التجربة أو حتى من العالم المادي. وهذه العوامل المقيّدة للترجمة والإيصال لا يعيها الكاتب تماماً، كما أنها تتغير من عصر إلى آخر. ولذلك فإن ما يبدو في وقت ما طبيعياً وقابلاً للتفسير بمنطق ردود الفعل الإنسانية أو الاجتماعية، قد لا يكون كذلك في وقت آخر، كما أن عرفاً أدبياً قد يكون - كما رؤي في حينه - قريباً من الحقيقة بنفس القدر أو أكثر من العرف الذي أزاحه وحل محله.

إن مفهوم الشخصية والحدث في القصة الحديثة يختلف اختلافاً كبيراً عنه في القصص السابقة. فالاختيار النوعي واستخدام مراوحة الزمن وتيار الوعي والقطع المستعرض وأساليب التفسير في علم النفس الحديث، كل ذلك جعل الرواية تتجه إلى الداخل وتسبر أعماق الوعي بحثاً عن مادتها. أما الحدث فقد أعطي دوراً ثانوياً كتجسيد للدوافع الداخلية التي لا نصدر دائماً عن الوعي، بينما يأخذ التفاعل بين هذه الدوافع في المستويات المختلفة دوراً أكثر بروزاً. وقد تنازلت الحبكة المقفلة عن مكانتها لإيقاعات أوسع، كثيراً ما تقارب الحركات في الموسيقى.

ونتيجة لذلك فإن تعريفات أرسطو القديمة للبداية والوسط والنهاية وكذلك وحدة العمل لم تعد قائمة.